

نهج السعادة

[114] مرسلًا عن ابن شهر آشوب. وروى المجلسي العظيم، عن كتاب العدد القوية، عن أبي مخنف قال: جاء رجل من مراد إلى أمير المؤمنين (ع) يصلي في المسجد فقال: احترس فان أناسًا من مراد يريدون قتلك، فقال (ع): ان مع كل رجل ملكين يحفظانه ما لم يقدر، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه (10) وان الاجل جنة حصينة، وقال الشعبي: انشد أمير المؤمنين (ع) قبل ان يستشهد بأيام: تلکم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما فازوا ولا طفروا فان بقيت فرهن ذمتي لهم * وان عدمت فلا يبقى لها أثر وسوف يورثهم فقدي على وجل * ذل الحياة بما خانوا وما غدروا (11) وقال المسعودي: وكان علي رضي الله عنه كثيرًا ما يتمثل: تلکم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما بروا وما طفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفو لها اثر. (12) ورواها ابن شهر آشوب، في المناقب، عن أبي عثمان المازني، عنه (ع) بزيادة قوله: _____ (10) وفي الامامة والسياسة 162: وجاء رجل من مراد إلى علي فقال له: يا أمير المؤمنين احترس فان هنا قوما يريدون قتلك، فقال: ان لكل انسان ملكين يحفظانه فإذا جاء القدر خليا. ورواه سبط ابن الجوزي في التذكرة 182 معنعنا عن طبقات ابن سعد كما رواه المجلسي (ره) عن كتاب العدد القوية ولكن بسند آخر. ورواه ابن عساكر بالفاظ مختلفة واسناد متعددة وفي اوقات مختلفة من حياته (ع). (11) ورواه ايضا سبط ابن الجوزي، في التذكرة 183، قال: قال الشعبي: انشد علي (ع) قبيل قتله بأيام: تلکم قريش تمناني ليقتلني، الخ. (12) ونقلها معجم الادباء 14، ص 43. في ترجمة أمير المؤمنين (ع) الا انه قال: فلا وجدك ما بروا ولا طفروا. وفي الاخير قال: بذات روقين الخ، ثم قال: يقال ذات روقين وذات ودقين، إذا كانت عظيمة.